

النهاية في غريب الأثر

{ حفل } (ه) فيه [من اشتدري مُحَفَّـلَةً وردَّها فلايَرُدُّـمَ معها صاعا]
المُحَفَّـلَةُ : الشاة أو البقر أو الناقة لا يَحْلُبُها صاحبها أَيَّـمًا حتى يَجْتَمِعَ
لبنُها في ضَرْعِها فإذا احْتَلَبها المُشْتَدِرِي حَسَبِها غزيرة فزاد ثَمَنُها ثم يَظْهَرُ له
بعد ذلك نَقْمٌ لَبَنُها عن أيام تَحْفَلُها سُمِّيَت مُحَفَّـلَةً لأن اللبن حُفَّـلٌ في
ضَرْعِها : أَي جُمِعَ .

(ه) ومنه حديث عائشة تَصْرَفُ عمر رضي اللّٰه عنهما [فقالت : لِيَلَّه أُمَّمٌ حَفَلَاتٌ له
وَدَرَّتٌ عليه] أَي جَمَعَت اللَّابِنَ في ثَدْيِها له .

(س) ومنه حديث حليلة [فإذا هي حافِلٌ] أَي كثيرة اللَّابِنِ .

- وحديث موسى وشعيب عليهما السلام [فاستنذكر أبوهُما سُرْعَةَ صَدَرِهما بَغَنَمِهما
حُفَّـلًا بِطَانًا] هي جَمْعُ حافِلٍ : أَي مُمْتَلِئَةُ الصُّرُوعِ .

(س) ومنه الحديث في صرْفَةِ عُمَرُ [ودَفَقَت في مَحافِلِها] جَمْعُ مَحْفَلٍ أو
مُحْتَفَلٍ حيث يَحْتَفَلُ الماء : أَي يَجْتَمِعُ .

- وفيه [وتَبْدِقَى حُفَالَةً كحُفَالَةِ التَّمَرِ] أَي رُذَالَةَ من الناس كَرَدِيَةِ التَّمَرِ
وَنُفَايَتِهِ وهو مِثْلُ الحُثْلَةِ بالناء . وقد تقدّم .

(ه) وفي رُقِيَّةِ النَمْلَةِ [العَرُوسُ تَكْتَحِلُ وتَحْتَفِلُ] أَي تَتَزَيَّنُ
وتَحْتَشِدُ للزَّيْنَةِ . يقال : حَفَلَتُ الشَّيْءُ إذا جَلَاوَتَهُ .

- وفيه ذكر [المَحْفَلِ] وهو مُجْتَمِعُ الناس وَيُجْمَعُ على المَحافِلِ